تريستان وأيسولد

ثالوث العشق.. مأساة تتكرر

رويت قصة الحب المأساوية بين تريستان وأيسولد أو (أيزولد) على مر الأجيال وبأشكال مختلفة، تلك القصة التي بالرغم من تفاصيلها القليلة، إلا أن فاجنر الكاتب المسرحي الألماني خلد ذكراها في إحدى مسرحياته، والتي كانت تحمل اسمهما (تريستان وأيسولد).

حدثت القصة في العصر الوسيط أثناء حكم الملك آرثر.

أيسولد كانت ابنة ملك أيرلندا، وتمت خطبتها إلى ملك كورنوول، مارك، الذي أرسل ابن أخته تريستان لمرافقة أيسولد إلى كورنوول، لكنهما وقعا في الحب أثناء الرحلة.

أتمت أيسولد زواجها من مارك، لكنها لم تستطع نسيان حبها لتريستان، واستمرت علاقة الحب هذه بعد الزواج.

وحين علم الملك مارك لاحقًا بأمر هذه العلاقة، سامح أيسولد، لكنه حظر على تريستان دخول كورنوول، فأعياه المرض وأرسل بطلب أيسولد علها يشفيه رؤيتها، لكن أحدهم أبلغه أنها ترفض القدوم إليه فمات كمدًا، وحين وصلت الحبيبة كان الوقت متأخرًا جدًّا!